تمهيد:

يهدف تدريس اللغة العربية إبداعيًا إكساب التلاميذ مهارات الفهم والتواصل مع جميع فروع اللغة، إذ يشمل تدريسها مهارات القراءة والكتابة والاستماع، ومهارات التحدث، وفهم القواعد النحوية والكلمات. فالتلميذ، ليكون مبدعًا فى تعلم اللغة العربية يحتاج أن يتقن مهارات وقواعد اللغة، ويفهمها، ويفسرها بتمكن.

تدريس اللغة العربية إبداعيًا يتطلب فهم وإدراك جميع فروعها، بحيث يسيطر التلميذ بنهاية دراسته على المهارات التالية:

[١] مهارات استخدام اللغة العربية:

ليكون التلميذ مبدعًا فى استخدامه لمهارات اللغة العربية، يجب أن يكون:

* قادرًا على التواصل الشفهى، ومتمكنًا فى الوقت نفسه من فنيات الكتابة، وأيضا يمتلك آليات التحدث لغويا بشكل سليم.

* قادرًا على القراءة والفهم واستخدام القاموس عند الحاجة.

* قادرًا على استخدام المعارف اللغوية المتداولة فى المجتمع فى مواقعها الصحيحة والمناسبة.

[٢] مهارات المعرفة اللغوية العربية:

ليكون التلميذ مبدعًا لغويًا، يجب أن يكون ذهنه واضحًا، فيدرك مهارات المعرفة اللغوية بقوة بما يجعله:

* متمكنًا من الإكتساب المعرفى لأركان اللغة الشفوية والمكتوبة، وأيضًا متمكنًا من التحدث فى موضوعات عامة باستخدام القواعد اللغوية الصحيحة، ومن قراءة الجرائد والمجلات العامة والعلمية على السواء.

* قادرًا على إعراب الجمل وضبطها، والتحدث عن أقسام اللغة.

* مستوعبًا للأساليب والقواعد التى يجب إستخدامها فى تكوين الجمل، وفى كتابة بعض المقالات، إذ إن ذلك يُعد ضروريًا لمن يدرس اللغة العربية، وفق أصولها الإبداعية.

[٣] مهارات المعرفة الثقافية عند استخدام اللغة العربية:

فالإبداع التدريسى يشير إلى إن تدريس اللغة وتدريس الثقافة وجهان لعملة واحدة وغير منفصلين، وذلك ينعكس إيجابًا على وعى التلميذ بالثقافة المجتمعية التى يتعامل معها، من حيث استخدام اللغة العربية بأساليب إبداعية.

[٤] بعض المهارات العامة:

دراسة التلميذ للغة العربية وفق أسس إبداعية، تكسبه المهارات التالية، أو تعمل على تنميتها لديه:

* القدرة على استخدام التكنولوجيا.

* القدرة على العمل فى فريق.

* القدرة على إكتساب بعض سمات وخصائص المتعلم قوى العقل.

[٥] التقييم:

يعتبر التقييم الخطوة الأولى للوقوف على مدى تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية إبداعيًا، حيث يجب تحقيق وتفعيل المهارات التالية:

أ ـ مهارات التقييم العامة:

على مستوى جميع الصفوف الدراسية، وفى جميع سنوات الدراسة، يجب أن يكتسب التلميذ المهارات التالية:

ـ فهم معانى اللغة المنطوقة.

ـ فهم دلالات اللغة المكتوبة.

ـ التواصل فى الحوار.

ـ التواصل كتابيًا.

ـ الترجمة والتفسير.

ب ـ التقييم المتواصل فى الصفوف الأخيرة، يجب أن يعادل ٥٠٪ من التقييم الذى يحدث خلال السنوات السابقة لها.

وفى التقييم المتواصل، يتم تخصيص ٣٠٪ للفحص اللغوى، ٧٠٪ للواجبات المنزلية اليومية والامتحانات والأنشطة الأخرى.

يمكن أن يقوم التقييم خلال جميع سنوات الدراسة، على أساس مراعاة التخصيص التالى:

* الاستماع (١٠٪)

ويتحقق ذلك من خلال فحص قدرة التلميذ على التمييز بين حروف اللغة المتشابهة، وعلى التواصل فى فروع اللغة المختلفة.

* التحدث (٢٠٪)

حيث يتم سؤال التلميذ ليشترك فى أداء مسرحى فى الصف الأول ثم يتم اختبار

أداء التلميذ فى العرض المسرحى فى الصفين: الثانى والثالث وأخيرًا يتم الوقوف على مدى تمكنه من مهارات التحدث اللغوى فى الصف الرابع.

* القراءة (٢٥٪)

حيث يمكن تقديم وتوفير وسائل لمساعدة التلميذ، ليتمكن من القراءة، مثل: المجلات والمقالات الورقية، وأيضا مثل جلب المعلومات عبر البريد الإلكترونى ومواقع الإنترنت. عند اختبار التلميذ فى المهارات التى اكتسبها، أو التى تم تنميتها لديه، فذلك يمكن تحقيقه من خلال بعض الاختبارات الموضوعية، مثل: أسئلة الإكمال، وأسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة المزاوجة. أيضا يمكن اختبار التلميذ فيما قرأه وفهمه لبعض المقالات، وفى قدرته على تلخيص موضوعات بعينها دون الاخلال بمعانيها أو مضامينها.

* الكتابة (٤٥٪)

ويهدف هذا الركن من أركان التقييم معرفة التلميذ لبعض المهارات. على سبيل المثال: إكمال بعض الكلمات الناقصة، أو كتابة مقالات قصيرة، أو الترجمة من العربية للإنجليزية والعكس.

فى العام الأول يبدأ التلميذ بدراسة الجمل القصيرة التى تكون على شكل مقال، حيث يقرأ المقال ثم يجيب عن أسئلته. وفى هذه الحالة، قد يشمل المقال حوالى خمسين كلمة، ويقدم للتلميذ بعض الاختيارات فى الأسئلة.

الخطوة أو الإجراء التالى لما تقدم، تكليف التلميذ لكتابة مقال، بحيث تكون كلماته فى حدود ١٥٠ كلمة، أو يطلب منه الرد على خطاب أو بريد إلكترونى باللغة المستهدفة.

فى العام الثانى، يطلب من التلميذ كتابة مقال، كلماته تتراوح بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ كلمة، مع تقديم بعض الاختيارات له.

فى العام الثالث، يطلب من التلميذ كتابة مقالات تشمل من ٢٥٠ كلمة إلى ٣٠٠ كلمة.

فى العام الرابع، يطلب من التلميذ كتابة موضوعات يحتوى كل منها، من ٤٠٠ كلمة إلى ٤٥٠ كلمة.

أولًا: مخرجات تعلم اللغة العربية إبداعيًا:

فى الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الإبتدائية، من المتوقع أن تكون مخرجات تعلم اللغة العربية إبداعيًا، على النحو التالى:

* فى العام الأول الدراسى، حيث يكتسب الطفل مجموعة من الكلمات تتراوح ما بين ١٠٠ ـ ١٥٠ كلمة، يصبح الطفل متفاعلًا مع الأصوات والكتابات والقواعد النحوية، ويبدأ فى التعبير عن نفسه بشكل كتابى.

بالإضافة إلى ما تقدم، يبدأ الطفل فى ممارسة العمليات التالية:

ـ الاستماع والأداء الشفهى

حيث يفهم الطفل المقاطع الطويلة والجمل المكونة من كلمات كبيرة، ويستطيع الإجابة عن الأسئلة البسيطة، وحيث يقوم بكتابة بعض موضوعات الإملاء.

ويمكن لمن يقوم بتقييم الطفل أن يحدد النقاط الرئيسة للمحادثة التى سمعها، ثم يقدم له ورقة بها مجموعة اختيارات أسفلها، ويطلب منه تلخيص المحادثة التى سمعها فى ضوء الاختيارات التى يحددها.

ـ التحدث

حيث يستطيع الطفل تكوين بعض الجمل القصيرة، كما يستطيع أن يعبر عن نفسه شفاهة. ويجب أن يحدد من يقوم بتقييمه ما إذا كان الطفل يستخدم اللغة بشكل صحيح أم لا.

ـ القراءة والاستجابة:

على أساس أن التحكم الكافى فى الكتابة يعنى مدى الكفاءة فى القراءة، فإن التلميذ حينما يتمكن من كتابة الكلمات، فإنه ـ بالتالى ـ يتمكن من قراءتها، ومن ثم يفهم معانى بعض الجمل، ودلالات بعض العباراة.

* فى العام الثانى الدراسى، يتمكن الطفل بدرجة أعلى أن يمارس العمليات التالية:

ـ التحدث

يستطيع أن يبدأ الطفل، من خلال بعض إستراتيجيات التدريس التى تتشكل إبداعيًا، المشاركة فى المحادثات العامة، أو يقول رأيه فى بعض المقالات، طالما كانت كلماتها بسيطة ومناسبة لقدراته الذهنية والتحصيلية. أيضا، لا يشعر الطفل فى أحيان كثيرة بالحيرة والتردد عندما يتحدث، طالما كان مناخ التدريس والتعلم مناسبًا ليعبر عن رأيه، وما يجيش فى فكره.

ويمكن تقييم أداء الطفل فى التحدث، من خلال قراءة محادثه أو موضوع عام.

ـ القراءة والاستجابة

يفهم الطفل بعض النصوص التى تتعامل مع، أو تدور حول احتياجاته الشخصية والاجتماعية، وأيضا يستجيب للموضوعات التى تغطى الأحداث الحالية والماضية، وأحيانًا يستجيب لبعض الرؤى المستقبلية المتوقع حدوثها. ومن المتوقع أن يقرأ الطفل المبدع بعض النصوص ذات المستوى المرتفع بدقة، وأن يتعرف بعض القواعد النحوية التى تتضمنها تلك النصوص.

ويمكن تقييم أداء الطفل عن طريق:

١ ـ عرض بعض المعلومات عن الأحداث التى تدور حوله.

٢ ـ توضيح بعض الكلمات الغامضة فى النص اللغوى.

٣ ـ إمكانية الربط بين الأحداث فى الماضى والحاضر.

٤ ـ تحديد موقفه من المشكلات المتوقع حدوثها فى المستقبل.

ـ الكتابة:

وتعتبر بندًا قد لا يتوافر عند كثير من أطفال العام الأول، حيث يستطيع الطفل فى العام الثانى تقديم بعض النصوص البسيطة بشكل كتابى صحيح، وخاصة تلك التى تعبر عن بعض معلوماته الشخصية ومشاعره الذاتية، أو تلك التى تشير إلى خططه المستقبلية، أو نشاطاته اليومية.

ويمكن تقييم أداء الطفل الكتابى، عن طريق:

١ ـ كتابة مقال عن موضوع عام أو خاص فى حدود صفحة واحدة.

٢ ـ الرد على خطاب باللغة الأم بلغة مبسطة.

٣ ـ تلخيص سيرة ذاتية لأحد العلماء أو الأدباء المعروفين من خلال وصف أعماله الأدبية أو العلمية، أو الأحداث النضالية التى حققها.

* فى العام الثالث الدراسى، تكون أعمال الطفل أكثر صعوبة وتعقيدًا عن نظيراتها فى العامين: الأول والثانى، حيث يتعرف التلميذ الأصوات والأشكال الكتابية والقواعد النحوية، ويستطيع التعبير عن نفسه بشكل كتابى.

أيضًا يستطيع الطفل فى مدراس اللغات قراءة وفهم النصوص الحديثة وترجمتها من وإلى إحدى اللغات الأجنبية.

وعليه، يتمكن طفل العام الثالث الدراسى من تحقيق الآتى:

ـ الاستماع والفهم

يفهم الطفل الأفكار الرئيسة ومعظم تفاصيل النصوص التى يسمعها. وأيضا،

يستطيع تمييز نهايات الكلمات المتشابهة. ومما يذكر، إذا إحتوت النصوص أو اللقاءات الشخصية، أو المحاضرات القصيرة، أو المقالات الاجتماعية على معلومات مفيدة ومثيرة للطفل، فإنها يتابعها بشوق وشغف، ويفهم الكثير من تفصيلاتها الدقيقة.

ويمكن تقييم أداء التلميذ فى الاستماع، عن طريق:

١ ـ تحديد الحقائق التى يتضمنها النص المسموع.

٢ ـ تمييز المعلومات التى يتم عرضها شفاهة.

ـ التحدث

من خلال المشاركة فى المحادثات، التى تدور حول الأحداث الاجتماعية المحيطة بالطفل، مثل: الأحداث الجارية فى المجالات المختلفة، وأعمال العائلة، والتاريخ الشخصى، يستطيع الطفل أن يتحدث فى تلك الأحداث بشكل جيد، وأيضا يستطيع أن يناقشها ويبدى رأيه فيها بطريقة مقبولة.

ولتقييم أداء الطفل فى عملية التحدث، يطلب منه التعبير بصوته عن بعض الأحداث الفكاهية أو الهزلية (تقليد الأصوات)، أو يطلب منه المشاركة فى محادثة، أو فى تقديم بعض المعلومات الشخصية عن فرد بعينه، أو يطلب منه التحدث فى بعض الموضوعات العامة.

ـ القراءة والاستجابة

من خلال القراءة الإبداعية، يكون الطفل قادرًا على قراءة المقالات الطويلة ذات الكلمات الصعبة، مع إمكانية توضيحه لمفهوم تلك الكلمات، وأيضا يكون قادرًا على استخدام جمل واضحة تساعده على الفهم. ويجب أن تتضمن الموضوعات، التى ينبغى أن يقرأها الطفل الشعر، النثر،... إلخ، وأيضا القصص القصيرة، والسير الذاتية، والأحداث الاجتماعية.

وأيضا، يمكن لبعض الأطفال المبدعين استخدام التقنيات الحديثة كأدوات تساعدهم فى عملية القراءة، أو القراءة من خلال تلك الأدوات (القراءة عبر إنترنت).

ولتقييم أداء الطفل فى القراءة، وأيضا الاستجابة لما يقرأه، يطلب منه:

١ ـ توضيح الحقائق التى تتضمنها موضوعات القراءة.

٢ ـ فهم النصوص والتعبير عن مضامينها ودلالاتها.

ـ الكتابة:

ويتم تقديم الكتابة من خلال مجموعة من الجمل المترابطة التى تغطى الأحداث العامة. وتعليم الكتابة فى العام الثالث الدراسى، وفق أسس إبداعية، يؤكد تحقيق المردودات الإيجابية التالية:

١ ـ يستطيع الطفل أن يقوم بتلخيص بعض الموضوعات.

٢ ـ يتحكم الطفل فى مقاطع الكلمات، ويتجنب الأخطاء فى كتابتها.

ولتقييم أداء الطفل فى الكتابة، يطلب منه:

١ ـ تقديم بعض الجمل التى تعبر عن ذاته.

٢ ـ ترجمة بعض الجمل أو النصوص القصيرة من وإلى اللغة الأم.

* فى العام الرابع الدراسى، حيث تتمثل أهم مردودات تعليم اللغة العربية إبداعيًا، فى تمييز التلاميذ بين الأصوات والجمل لغويًا، والتعبير عن أنفسهم بنصوص كتابية، أو عن طريق الحوار بين بعضهم البعض، ويستطيعون قراءة النصوص المختلفة، وترجمة بعضها من وإلى لغة أخرى. أيضًا يستطيعون التعايش مع اللغة العربية الكلاسيكية (القديمة)، من خلال فهم بعض نصوصها.

كذلك يستطيع التلاميذ تدعيم تمكنهم من لغتهم العربية، من خلال الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة التليفزيون.

ـ الاستماع والاستجابة:

١ ـ يفهم الطفل الأفكار الرئيسة، للموضوعات الاجتماعية الصعبة، ويكون قادرًا على التمييز بين الكلمات من خلال سماع النص.

٢ ـ يمتلك بعض القدرات التى تؤهله لسماع النصوص، وتمكنه من وضع حدود فارقة بين الكلمات متشابهة المقاطع.

ولتقييم أداء الطفل فى فهم النصوص التى يستمع إليها، وفى مدى استجابته لما يسمعه، يطلب منه:

١ ـ تحديد النقاط الرئيسة التى يتضمنها النص.

٢ ـ التعبير عن الموضوع الذى سمعه، بلغته الخاصة، على أن يكون ذلك صحيحًا لغويًا.

ـ التحدث

يهدف التحدث إبداعيًا أن يكون الطفل قادرًا على:

١ ـ التحدث عن الأحداث الجارية يوميًا، سواء كانت تعكس مواقف اجتماعية أو ثقافية.

٢ ـ مناقشة الأحداث الاجتماعية، وتوضيح تفصيلاتها، مع إبداء الرأى أو التوجهات تجاهها.

٣ ـ الإشتراك فى محادثه مع الآخرين وفق أسلوب لغوى رصين، ومضبوط لغويًا.

ولتقييم أداء الطفل فى عملية القدرة على التحدث بأسلوب صحيح، يطلب منه الإجابة عن بعض الأسئلة التى تتمحور حول بعض الموضوعات العامة.

ـ القراءة والاستجابة

تستهدف عملية القراءة الإبداعية، تحقيق المردودات التالية:

١ ـ فهم النصوص الكتابية، وفهم مضامين المناقشات التى تدور حولها.

٢ ـ التمكن من قراءة الكلمات بعامة، والكلمات الصعبة بخاصة، وتشكيلها تشكيلا لغويًا صحيحيًا.

٣ ـ فهم النصوص التى تتضمن أخبارًا عالمية.

٤ ـ مناقشة وجهات نظر التلاميذ وأساليب تفكيرهم مع المدرس، وفيما بينهم.

ولتقييم أداء الطفل فى القراءة الصحيحة، وفى الاستجابة للمفاهيم التى يتضمنها النص المقروء، يطلب منه:

١ ـ التعبير عن وجهة نظرة فيما يقرأه.

٢ ـ فهم معانى ومضامين النص الكتابى.

٣ ـ إمكانية تلخيص النص.

ـ الكتابة

تستهدف الكتابة الإبداعية أن يكون الطفل قادرًا على:

١ ـ كتابة بعض الموضوعات بدقة وبشكل مفصل.

٢ ـ الكتابة عن الأحداث الاجتماعية الجارية.

٣ ـ وصف الخبرات الشخصية.

ولتقييم أداء الطفل فى الكتابة، يطلب منه:

١ ـ الكتابة عن بعض الموضوعات العامة والخبرات الشخصية.

٢ ـ إمكانية الترجمة من وإلى اللغة الأم.

ثانيًا: المحاور التى يجب أن يدور حولها تدريس اللغة العربية إبداعيًا:

[١] الأشخاص: شخص، العائلة، الأصدقاء، الأشخاص المهمين ثقافيًا.

ـ تقدم معلومات عن أفراد العائلة من حيث الأسماء والأعمال (المهن والوظائف).

ـ تقدم معلومات عن الأصدقاء من حيث الأسماء والأعمال والجنسيات ومكان الإقامة.

ـ تقدم معلومات لوصف أعضاء العائلة والأصدقاء والأشخاص الآخرين ممن يتعامل الطفل معهم.

ـ تقدم معلومات لوصف حياة الناس وحياة العائلة.

ـ تقدم معلومات للمقارنة بين الأشياء المتشابهة والمختلفة بين أفراد العائلة.

[٢] الحياة المنزلية

١ ـ تقدم معلومات عن:

ـ عدد أفراد المنزل، وترتيب كل منهم فى العائلة.

ـ عدد الأفراد الذى يشغلون كل حجرة فى السكن العائلى.

ـ وظيفة أو مهنة كل فرد من أفراد الأسرة.

ـ الوجبات التى يفضلها أفراد الأسرة.

ـ أدوار أفراد الأسرة فى المنزل.

٢ ـ يتم وصف مسكن الأسرة:

ـ وصف الحجرات (كبيرة / صغيرة).

ـ وصف الأثاث (جديد / قديم)

ـ وصف المنزل الذى يوجد فيه مسكن الأسرة.

٣ ـ تحديد الأدوار اليومية التى يقوم بها أفراد الأسرة:

ـ ذهاب الوالدين (أو ذهاب الأب منفردًا، أو ذهاب الأم لوحدها) إلى العمل.

ـ ذهاب الأبناء إلى مدارسهم أو كلياتهم أو أعمالهم.

ـ المسئوليات الأسرية داخل المنزل وخارجه، التى يتحملها كل فرد من أفراد الأسرة.

ـ تحديد الأماكن التى ترتادها الأسرة فى العطلات الأسبوعية أو الأجازات الرسمية.

[٣] الحياة المدرسية:

ـ الأدوار التى يقوم بها الطفل داخل المدرسة.

ـ عدد الحصص الدراسية خلال أيام الأسبوع الدراسى.

ـ الأشياء المفضلة والأشياء المزعجة داخل المدرسة.

ـ الأشياء المفضلة والأشياء المزعجة داخل حجرات الدراسة.

ـ أساليب وكيفية قضاء اليوم الدراسى.

ـ قبول أو رفض المناهج المدرسية المقررة.

ـ قبول أو رفض أنماط التدريس المتبعة.

ـ قبول أو رفض أساليب التعامل الإدارى فى المدرسة.

ـ قبول أو رفض طرق تعامل المدرسين مع الأطفال.

ـ مزايا وعيوب بعض المناهج وظيفيا، من حيث استخدامها بطرق عملية وإجرائية.

[٤] الصحة والقوة:

ـ وصف أجزاء الجسم الخارجية، وتركيبه الداخلى.

ـ تقديم معلومات عن بدايات المرض (الشعور بالمرض).

ـ وصف حالات التشابه بين بعض الحالات المرضية (الحمى والصداع).

ـ تقديم معلومات عن أهمية الطعام المنظم الصحى والمتوازن، الذى يجعل الفرد قويًا، ويتميز بالعافية الكاملة.

ـ توضيح خطورة الأطعمة الضارة التى تصيب الإنسان بالأمراض.

ـ بيان أهمية الرياضة فى الحياة.

ـ تقديم بعض النصائح المفيدة، صحيًا، والتى تؤثر إيجابا فى حياة الفرد الحالية والمستقبلية.

[٥] وقت الفراغ:

ـ تقديم معلومات عن الاهتمامات الشخصية والرغبات والميول.

ـ وصف ما يفعله الأشخاص فى أوقات فراغهم، ووصف النشاطات التى يقومون بها.

[٦] الأحداث الخاصة:

ـ إعطاء معلومات عن الأحداث الاجتماعية كأعياد الميلاد مثلًا.

ـ تقديم معلومات عن الاحتفالات الاجتماعية فى الثقافات المختلفة.

ـ تقييم وجهات النظر فى بعض الأمور، كقضاء الأجازات أو الزواج والعادات المختلفة والاحتفالات الدينية.

[٧] خدمات عامة:

ـ البحث عن معلومات بشأن الخدمات التى تقدمها بعض المؤسسات العامة.

ـ وصف نشاطات بعض المكاتب، مثل: مكاتب التوظيف.

ـ وصف الأنماط المختلفة للعمل.

[٨] البيئة:

ـ إعطاء معلومات عن حالة الطقس فى الماضى والحاضر والمستقبل.

ـ إعطاء معلومات فورية عن حالة الطقس اليوم، والأيام التالية.

[٩] العمل:

ـ البحث عن معلومات عن أى وظيفة يمكن أن يقوم بها التلميذ، أو أحد أفراد العائلة، أو أحد الأصدقاء، بحيث تتضمن تلك المعلومات بيانات عن ماهية تلك الوظيفة، وعن كم وعدد ساعات العمل المستغرقة فيها.

ـ وصف مميزات وعيوب الفرص المختلفة بالنسبة لبعض الأعمال المختلفة، مع توضيح تلك الأعمال.

[١٠] الوسيلة

ـ إعطاء معلومات عن أسماء بعض الوسائل المختلفة كالتليفزيون والراديو، وتحديد أوقات البرامج المقدمة خلالهما.

ـ نشر بعض المقالات التى تعرضها بعض الجرائد والمجلات فى المجلات الصفية.

ـ عرض مقتطفات موسيقية عن طريق شرائط الكاسيت والفيديو، ومن خلال بعض الأفلام وبرامج الإنترنت.. إلخ.

ـ التعبير عن الأداء ووجهات النظر حول الوسائل العامة، كالكتب مثلًا.

[١١] التواصل: اللغة واستخداماتها

ـ وصف بعض أساليب اللغة وتوضيح قواعدها.

ـ التحدث بأكثر من لغة.

[١٢] الأماكن

ـ وصف مبسط للأماكن المهمة التى يجب معرفتها وزيارتها.

ـ إعطاء معلومات عن جداول الرحلات المحددة سلفًا.

ـ إعطاء معلومات حول الأماكن والمواقع المزمع زيارتها خلال الرحلات.

ـ مناقشة طبيعة المواقع الجغرافية للأماكن السياحية.

ـ مناقشة أهم المبانى الشهيرة ومساحاتها وطرق الوصول إليها، فى الأماكن موضوع الرحلات.

[١٣] النصوص العامة:

ـ دراسة موضوعات عامة خلال تعلم اللغة العربية، بحيث يمكن الحصول على مصادرها من الجغرافيا، أو الصحافة، أو الأدب، أو النقد الأدبى، أو تاريخ الأدب، أو الدراما، أو الشعر.

[١٤] الأشخاص

ـ دراسة السير الذاتية للأشخاص المشهورين.

[١٥] الذاكرة:

ـ تحديد فاعليات الذاكرة فى عملية التعلم.

ويوضح الجدول التالى بعض القواعد النحوية التى يمكن تقديمها لأطفال الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية، مع بيان أساليب استخداماتها:

الأول	الثانى	الثالث
ـ النوع ـ أدوات التعريف ـ أدوات الربط ـ سؤال أسئلة	ـ الأزمنة التامة وغير التامة ـ استخدام كم	– استخدام ما الفعلية والظرفية
استخدام ضمائر الجمع	– اسم الفاعل واسم المفعول ـ الإضافة	ـ ما الإسمية والشرطية ـ الفعل الناقص
ـ الإضافة ـ ضمائر الوصل	ـ كان وأخواتها ـ الإضافة	ـ الفعل الرباعى ـ الأفعال ـ الأعداد
ـ زمن المضارع ـ الجمل اللفظية	ـ ان وأخواتها ـ اسم المكان	ـ كان وإن وكاد وأخواتهن ـ ذو والأسماء الخمسة

	ـ جمع التكسير ـ الممنوع من الصرف	
ـ الظرف ـ الجمل الظرفية	ـ الإضافة غير الحقيقية - أفعل التفضيل ووزن فعلى ـ التمييز	- قد لتأكيد الأكثر أو لتوضيح الأقل ـ مراجعة على الأزمنة
ـ المصدر ـ لماذا	ـ الحال ـ فعل معتل الفاء (واوى)	واو المعية والمفعول معه: المصدر + الفاعل + المفعول به ـ المشتقات
ل وعند ومع ـ الضمائر: ضمائر الوصل ـ كان / كم ـ الأعداد ١ : ١٠	ـ النهى ـ لام الأمر ـ كان وأخواتها ـ ما التعجبية	ـ أشكال المذكر والمؤنث ـ الألوان ـ إذا الفجائية
ـ زمن الماضى ـ التفرقة بين الأفعال فى الماضى والمضارع ـ الأرقام من ١١ : ١٠٠	ـ افتعل ـ معانى الأفعال	ـ أيّا ـ المفعول المطلق
ـ ما الوقت؟	ـ لا النافية للجنس ـ المفعول به ـ المفعول فيه ـ المفعول المطلق ـ المفعول لأجله ـ الفعل الأجوف	ـ أجواء الجسم ـ المذكر / المؤنث
ـ المضارع ـ إلى وعلى ـ ضمائر الفاعل	ـ كاد وأخواتها ـ الفعل الناقص	
ـ وصف زمن المضارع ـ الجمل الظرفية		
ـ الصفات العظمى ـ المستقبل		

ـ الجمل الفعلية		
ـ المضارع ـ أفعال أنا		
ـ أفعال الحركة ـ استخدام القاموس		
ـ ضمائر الوصل		
ـ الأفعال ـ الأسماء ـ الألوان		
ـ المؤنث		

ثالثًا: الأهداف الإبداعية لتدريس اللغة العربية:

ـ تدعيم مهارة الطفل فى اكتساب مهارات اللغة.

ـ اعطاء بعض القواعد النحوية فى هيئة أمثلة.

ـ تأكيد مهارات الدراسة (تدريس كيفية إكتساب اللغات، وأيضا التدريب على كيفية تعلم اللغة)

ـ إنشاء بنك المواد Materials Bank، الذى يساعد فى تقديم بعض المواد التعليمية التعلمية التى تسهم فى اكتساب اللغة.

ـ تدريس التلاميذ القواعد النحوية كمدخل لتعلم اللغة العربية، وأيضا لتعلم مستوى متقدم من مهارات اللغة.

ـ اكساب الطفل القراءة من خلال بعض الأدوات المساعدة المتاحة التى يمكن أن يقدمها المدرس خلال المواقف الصفية.

ـ تقديم اختبارات تهدف قياس مخرجات تعلم اللغة العربية.

ـ تقديم مستوى متقدم وعميق فى اللغة العربية للتلاميذ الذين يرغبون فى مواصلة دراستها.

ومما يذكر أن تحقيق الأهداف السابقة، يتطلب تحقيق ٥ دقائق للإملاء، ومن ٥ : ١٠ دقائق للقراءة بصوت مرتفع فى كل حصة من حصص اللغة العربية، من منطلق أنها اللغة الأساسية التى توجه السلوكيات داخل الفصل، خلال تعليم وتعلم المواد الدراسية الأخرى (ما عدا اللغات الأجنبية).

أيضا، يجب التنويه إلى أن منهج اللغة العربية الذى يجعل التلاميذ يفهمون قواعدها وأصولها وتركيباتها وبنيتها واستخداماتها بسهولة ويسر، يقتضى دراستها يوميًا، من ساعتين إلى ثلاث ساعات.

والأهداف الإبداعية لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤكد حتمية وضرورة حضور التلاميذ إلى المدرسة؛ بمعنى: يكون الحضور إلزاميًا حتى تتاح الفرص العديدة ليتعلم التلاميذ وفق أسس إبداعية، لأن ذلك ينمى مهاراتهم وحصيلتهم اللغوية، وذلك من خلال قراءة الموضوعات والمقالات اللغوية الصعبة، وفهم دقائقها من خلال مناقشتها مع المدرس، أو مع التلاميذ بعضهم البعض.

وتقييم تعليم وتعلم التقييم، يمكن أن يتم ذلك من خلال:

١ ـ التقييم المستمر، ويخصص له ٥٠٪ من الدرجة النهائية، ويتحقق عن طريق الواجبات المنزلية والأمثلة المكتوبة والقراءة والجهرية.

٢ ـ التقييم التلخيصى ويخصص له ٥٠٪ من الدرجة النهائية.

وعلى مستوى آخر، يمكن توزيع النسب المخصصة للتقييم النهائى على النحو التالى:

١ ـ الاستماع والاستجابة: ١٠٪

٢ ـ التحدث: ٢٠٪

٣ ـ القراءة والاستجابة: ٢٥٪

٤ ـ الكتابة (أو المناهج المكتوبة): ٤٥٪

رابعًا: مهام المسئولين الإداريين عن تدريس وتعلم اللغة العربية من أجل الإبداع:

هذا الرئيس يكون مسئولا ومتأكدا من جودة تعليم اللغة العربية، وأيضا واثقا من تمكن التلاميذ من فنيات تعلمها. ويمكن لهذا الرئيس أن يشارك مع أعضاء الجامعة الأكاديمية اللغوية والتربويين فى تحقيق التواصل بين المسئولين عن تدريس وتعلم اللغة العربية من منظور إبداعى، فذلك يساعد فى تطوير أساليب التعليم التى يتبعها المدرسنون، كما يسهم فى تنمية مفاهيم التلاميذ اللغوية.

وتشمل مسئوليات رئيس إدارة تدريس وتعلم اللغة العربية من أجل تنمية وتطوير إبداعات المدرسين والتلاميذ على السواء، تحقيق المهام التالية:

١ ـ تنمية المناهج الخاصة باللغة العربية.

٢ ـ التأكد من كفاءة وجودة تعلم التلاميذ للغة العربية.

٣ ـ متابعة تدريب المدرسين على تعليم البرامج اللغوية المتقدمة.

٤ ـ التأكد من مدى تمكن التلاميذ من تعلم البرامج اللغوية المعاصرة.

٥ ـ تسهيل تعلم اللغة (تدريب التلاميذ على استخدام البرامج والأنشطة التقنية ذات العلاقة باللغة العربية).

٦ ـ الاهتمام بالبرامج اللغوية الدولية، وتنمية مهارات التلاميذ اللغوية خلال فترة الصيف.

٧ ـ تنمية مهارات التلاميذ من خلال تدريس اللغة بشكل متقن.

أما تنسيق سياق تعليم اللغة العربية، فهو شئ مهم للغاية، ويتطلب من رئيس إدارة تدريس وتعلم اللغة العربية أن يتمحور عمله حول الأساسيات التالية:

١ ـ الاهتمام بالمحتوى اللغوى، وإعطاء أمثلة معاصرة على كيفية تعليمه بصفه مستمرة.

٢ ـ تجهيز اختبارات تشمل جميع مهارات اللغة.

٣ ـ التحدث مع التلاميذ يوميًا باللغة العربية المضبوطة.

٤ ـ تجهيز المواد التقنية المساعدة اللازمة لتدريس اللغة العربية.

٥ ـ مساعدة الموجهين الفنيين فى عمليات تقييم الأداء اللغوى للتلاميذ.

٦ ـ تقديم كل ما هو جديد فى تدريس اللغة العربية محليًا وعالميًا.

أما أهم خصائص رئيس إدارة تدريس وتعلم اللغة العربية، فيوضحها الجدول التالى:

جدول يوضح المقارنة بين مستويات اللغة

اللغة الأم	قادر على التحدث مثل المتخصص فى اللغة الأم
التمييز	ـ قادر على التحدث بطلاقة، لغويًا ونحويًا. ـ متمكن من الكلمات الصعبة. ـ يفهم معانى الكلمات ودلالاتها.
الطلاقة	ـ قادر على التحدث بطلاقة وسلاسة. ـ يستخدم الكلمات فى مواقعها الصحيحة. ـ يشارك فى الندوات الرسمية وغير الرسمية.
التقدم	ـ قادر على التواصل مع المقالات الحديثة المنشورة. ـ يفهم الدلالات الصريحة والخفية لما يقرأه. ـ قادر على تحديد متطلبات العمل التدريسى.
التعليم المتقدم	ـ قادر على تحديد الاحتياجات والمتطلبات الاجتماعية ذات العلاقات المباشرة بتعليم وتعلم اللغة العربية
التوسط	قادر على فهم الاحتياجات الاجتماعية التى تؤثر إيجابًا فى تعليم وتعلم اللغة العربية